

الخرائج والجرائح

[1160] وقال عليه السلام: يموت سفيه من آل عباس بالسر، يكون سبب موته أنه ينكح خصيا، فيقوم ويذبحه، ويكتم موته أربعين يوما (1) فإذا سارت الركبان في بيعة الصبي (2) لم يرجع أول من يخرج إلى آخر من يخرج، حتى يذهب (3) ملكهم. (4) وقال عليه السلام: إن أمرنا لو قد كان، لكان (5) أبين من هذه الشمس، [ثم قال:] ينادي مناد من السماء: فلان بن فلان هو الامام باسمه، وينادي إبليس - لعنه الله - من الأرض كما نادى برسول الله (6) ليلة العقبة (7). (8) _____ (1) " صباحا " ط. 2 " طلب الخصى " الكمال. (3) " يخرج " م. 4 رواه في كمال الدين: 2 / 655 ح 24 باسناده عن أحمد البرقي، عن أبيه، عن جده، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن إبراهيم بن عقبة، عن زكريا عن أبيه، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبي جعفر عليه السلام، عنه بشارة الاسلام: 90. (5) " وقال: ان أمرنا لقد كان " م. هـ. " وعن ميمون اليماني، قال الباقر عليه السلام: عند خروج القائم عليه السلام أضاء نور قد كان " ط. وما في المتن من الاثبات والبحار عن الكمال. وفي نسخة الكمال التي عندنا هكذا " ان أمرنا قد كان ". (6) " نادى في زمان رسول الله " ط. 7 راجع السيرة النبوية لابن هشام: 2 / 90، وفيه: .. صرخ الشيطان من رأس العقبة بأنفذ صوت سمعته قط: يا أهل الجباب - والجباب: المنازل - هل لكم في مذمم (أي المذموم جدا) والصباء (أي جمع صابى، وهو الصبائب - بالهمز - وكان يقال للرجل إذا أسلم في زمن النبي صلى الله عليه وآله: صابى) معه قد اجتمعوا على حربكم. قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: هذا أرب العقبة (اسم شيطان). (8) عنه منتخب الانوار المضيئة: 34. ورواه الصدوق في كمال الدين: 2 / 650 ح 4 باسناده عن ابن الوليد، عن ابن أبان، عن الاهوازي، عن النضر، عن يحيى الحلبي، عن الحارث بن المغيرة، عن ميمون البان، عن أبي جعفر عليه السلام مثله، عنه اثبات الهداة: 7 / 396 ح 21، والبحار: 52 / 204 ح 31. [*]